

وداع

ودعتكم وفؤادي كله ألم
يامن لكم بين صدق الأوفيا قدم
ليس الفراق علينا
هينا أبدا
لذا سنأتمن الأرواح عندكم
من ذا يزيل الأسى
عنا بفرقتكم
وقد غدا موجه في النفس يحتدم
والورد لم يبق فيه
غير مظهره
والعود ليس به من

بعدكم نغم
والحزن أذهل قيثار الهوى وجثا
فوق السرور النوى والهم والسأم
وساحة الدمع
لم ترحم تأوهنا
كأنها أيها الأحباب مثلكم
لكننا سوف نرضى أن نودعكم
إن كان في بعدكم عنا
لكم حلم
حتى وأن كان ما فيه سعادتكُم
تصب فيه على أحشائنا الحمم
يا أيها الغرباء الذاكرين لنا
إننا سنذكركم بل كلنا لكم